



جامعة النجاح الوطنية

مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية

Tel: (9)(972) 2345113 Fax : (9)(972) 2345982

Nablus-Palestine: P.O. Box 7, 707 - Email: hussein596@yahoo.com

نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني رقم (39)

22-24 تشرين أول 2009

خلفية الاستطلاع

على ضوء تأجيل النظر في تقرير غولدستون حول الحرب على قطاع غزة، ومن ثم عرضه مرة أخرى على المجلس العالمي لحقوق الإنسان في جنيف وإقراره، شهدت الساحة الفلسطينية ردات فعل شعبية ورسمية حول كيفية تعامل السلطة الفلسطينية مع هذا التقرير، الذي كان أحد أهم الأسباب في تصعيد التجاذب الإعلامي بين أقطاب النظام السياسي الفلسطيني.

ومرة أخرى، وبعد تحضير الشارع الفلسطيني على قرب توقيع اتفاق المصالحة الوطنية، وبعد الجولات العديدة في هذا الإطار، لم يوقع اتفاق المصالحة لغاية الآن من قبل بعض التنظيمات الفلسطينية ومنها حركة حماس، فيما وقّعت معظم الحركات التي هي في إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر أعلن الرئيس محمود عباس إصدار مرسوم رئاسي حدد فيه موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية باعتبار أنها استحقاق دستوري سواء تمت المصالحة أو لم تتم.

نتائج الاستطلاع

فيما يلي نتائج الاستطلاع التاسع والثلاثون الذي أجراه مركز استطلاعات الرأي والدراسات المسحية في جامعة النجاح الوطنية خلال الفترة الواقعة ما بين 22-24 تشرين أول 2009م، حيث قامت جامعة النجاح الوطنية وبتتمويل ذاتي في إجراء هذا المسح كاملاً.

تناول هذا الاستطلاع آراء الشارع الفلسطيني في المستجدات السياسية الراهنة على الساحة الفلسطينية، مثل بعض القضايا المتعلقة بالمصالحة الوطنية، وتقرير غولدستون، وأداء كل من حكومة سلام فياض وحكومة إسماعيل هنية، بالإضافة إلى التأييد السياسي.

بلغ حجم عينة الاستطلاع 1360 شخصاً ممن بلغت أعمارهم 18 سنة فأكثر، وهم الذين لهم حق الانتخاب. وقد تم توزيع هذه الاستمارة في الضفة الغربية على 860 شخصاً وفي قطاع غزة على 500 شخص. وتم سحب مفردات العينة بصورة عشوائية، وقد بلغ هامش الخطأ للعينة نحو $\pm 3\%$ ، ومن جهة أخرى، فقد بلغت نسبة رفض الإجابة 3.7%.

* الآراء الواردة في النتائج لا تمثل بالضرورة رأي جامعة النجاح الوطنية.



النتائج الرئيسية:

- رأى 40.8% من أفراد العينة بأن المسئول عن تأجيل التوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية هي حركة حماس، بينما رأى 22.4% بأن المسئول عن هذا التأجيل هي حركة فتح.
- اعتقد 65.4% بأن دولا عربية تسعى إلى عدم التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية.
- اعتقد 39.6% من أفراد العينة حركة حماس هي الطرف الأكثر استفادة فلسطينيا من عدم التوقيع على المصالحة الفلسطينية، بينما اعتقد 24.7% بأن حركة فتح هي الأكثر استفادة.
- اعتقد 21.7% من أفراد العينة بأن حركة فتح غير معنية بالتوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية، بينما اعتقد 46% بأن حركة حماس هي غير المعنية.
- أفاد 37.4% من أفراد العينة بأنهم متفائلون من توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية خلال وقت قريب.
- اعتقد 46.8% بأن أطراف الحوار الفلسطيني وتحديدا فتح وحماس غير معنيين بإنهاء الانقسام الفلسطيني.
- توقع 49% من أفراد العينة حدوث مواجهات داخلية بين الفلسطينيين أنفسهم في الضفة الغربية في حال عدم التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية.
- توقع 59.1% من أفراد العينة حدوث مواجهات داخلية بين الفلسطينيين أنفسهم في قطاع غزة في حال عدم التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية.
- أفاد 60.8% بأن إقرار اتفاق المصالحة الفلسطينية سيؤثر عليهم بشكل إيجابي، بينما 10.8% اعتقد بأن هذا الإقرار سيؤثر عليهم بشكل سلبي.
- اعتقد 50.4% بأن عدم التوصل إلى اتفاق المصالحة الفلسطينية هو أن بعض الأشخاص يسعون إلى تحقيق مصالح شخصية، بينما اعتقد 43.8% بسبب المصالح الحزبية.
- اعتقد 25.3% بأن التأخير في التوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية بسبب ضغوطات عربية على بعض الأطراف، بينما اعتقد 32.1% بأن السبب هو ضغوطات إقليمية، و اعتقد 35.8% بسبب المصالح الحزبية لحركتي فتح وحماس.
- وافق 55.6% من أفراد العينة على تنفيذ توصيات تقرير غولدستون، على الرغم من أنه يدين إسرائيل وحماس بعمل جرائم حرب.
- أفاد 31.3% بأن السلطة الفلسطينية أخطأت وصححت خطئها عند إعادة طرح تقرير غولدستون أمام مجلس حقوق الإنسان العالمي مرة أخرى، و 29.5% أفادوا بأن ذلك قضية تكتيكية أرادت بها السلطة امتصاص غضب الشارع، بينما 21.2% أفاد بأن السلطة سحبت الذرائع من حماس للتوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية.
- اعتقد 40.7% بأن الشعب الفلسطيني هو المستفيد من إعادة طرح تقرير غولدستون أمام مجلس حقوق الإنسان العالمي، بينما اعتقد 31.3% اعتقد أن السلطة الفلسطينية هي المستفيدة من ذلك، و 14.1% اعتقدوا أن حكومة حماس في غزة هي المستفيدة من ذلك.
- اعتقد 52.7% بأنه تم توظيف تقرير غولدستون لأغراض حزبية، بينما 28.3% اعتقدوا عكس ذلك.



- أيد 66.2% من أفراد العينة إصدار الرئيس مرسوم يحدد فيه الانتخابات العامة في موعدها الدستوري المقرر في 2010/1/26 بغض النظر بأنه تم التوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية أم لم يتم.
- اعتقد 29.6% بأن إصدار مرسوم بموعد الانتخابات حسب الدستور سيزيد من حالة الانقسام الفلسطيني، و 27.6% اعتبروا أن ذلك هو مخرج للجميع من حالة الانقسام، بينما 37.6% اعتبروا أن ذلك استحقاق دستوري بغض النظر عن نتائجه.
- 75.7% من أفراد العينة أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ومن بين الأشخاص الذين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات الرئاسية المقبلة 40% سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد 16% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس.
- 75.8% من أفراد العينة أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة، ومن بين الأشخاص الذين أفادوا بأنهم سيشاركون في الانتخابات التشريعية المقبلة 42.9% سيعطون أصواتهم لمرشح حركة فتح، في حين أفاد 16.8% أنهم سيعطون أصواتهم لمرشح حركة حماس.
- في حالة إجراء انتخابات تشريعية الآن توقع 48.8% فوز حركة فتح في هذه الانتخابات، بينما 16.9% توقع فوز حركة حماس.
- توقع 69.1% من أفراد العينة حدوث مواجهات ما بين الفلسطينيين والمستوطنين في حال قيام إسرائيل بإخلاء بعض البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية.
- رأى 60.1% من أفراد العينة بأن حكومة سلام فياض هي الأقدر على إدارة الشأن الداخلي الفلسطيني، بينما رأى 20.5% بأن حكومة إسماعيل هنية هي الأقدر على إدارة الشأن الداخلي الفلسطيني.
- قيم 61.2% من أفراد العينة أداء حكومة سلام فياض بأنه جيد.
- قيم 33.9% من أفراد العينة أداء حكومة إسماعيل هنية بأنه جيد.
- أفاد 53.5% من أفراد العينة بأنهم خائفون على حياتهم في ظل هذه الظروف.
- أفاد 66.6% من أفراد العينة بأنهم متشائمون من الوضع العام الفلسطيني في هذه المرحلة.
- أفاد 76.8% من أفراد العينة بأنهم لا يشعرون بالأمان على أنفسهم وأسرهم وأملاتهم في ظل الوضع الراهن.



● بالنسبة للانتماء السياسي فقد أفاد أفراد العينة كالتالي

%0.7	حزب الشعب
%1.0	الجبهة الديمقراطية
%1.6	الجهاد الإسلامي
%37.6	حركة فتح
%14.6	حركة حماس
%0.2	حزب فدا
%2.7	الجبهة الشعبية
%1.0	المبادرة الوطنية
%6.6	مستقل وطني
%2.3	مستقل إسلامي
%30.6	لا أحد مما سبق ذكره
%1.0	غير ذلك



النتائج العامة للاستطلاع

من الواضح بأن التوقيع على اتفاق المصالحة لن يتم في الوقت القريب، برأيك أنت من هو المسئول عن تأجيل التوقيع على اتفاق المصالحة

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
21.4	22.9	22.4	فتح
53.2	33.6	40.8	حماس
18.4	29.7	25.5	أخرى
7.0	13.8	11.3	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأن دول عربية تسعى لعدم التوصل إلى اتفاق مصالحة فلسطيني؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
60.6	68.3	65.4	نعم
29.2	25.9	27.1	لا
10.2	5.8	7.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

من هو الطرف الأكثر استفادة فلسطينيا من عدم توقيع اتفاق المصالحة؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
22.6	25.9	24.7	فتح
54.4	30.9	39.6	حماس
17.0	31.6	26.3	أخرى
6.0	11.5	9.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



هناك من يقول بأن حركة فتح غير معنية بالتوقيع على اتفاق المصالحة وهناك من يقول بأن حركة حماس هي الغير معنية بذلك، برأيك أنت من هي الجهة الغير معنية بالتوقيع؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
22.0	21.5	21.7	فتح
56.4	40.0	46.0	حماس
14.2	27.6	22.6	أخرى
7.4	10.9	9.6	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل أنت متفائل أم متشائم من توقيع اتفاق المصالحة خلال وقت قريب؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
26.6	43.6	37.4	متفائل
67.0	53.3	58.3	متشائم
6.4	3.1	4.3	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأن أطراف الحوار الفلسطيني وتحديدًا فتح وحماس معنيين بأنها الانقسام؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
32.8	43.7	39.7	نعم
48.6	45.7	46.8	لا
9.8	7.2	8.2	الأمر لا يعني
8.8	3.4	5.4	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

في حال عدم التوصل إلى اتفاق للمصالحة الوطنية، هل تتوقع خلال الشهور القادمة حدوث مواجهات داخلية بين الفلسطينيين أنفسهم في الضفة الغربية؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
46.8	50.2	49.0	نعم
43.6	46.3	45.3	لا
9.6	3.5	5.7	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



في حال عدم التوصل إلى اتفاق للمصالحة الوطنية، هل تتوقع خلال الشهور القادمة حدوث مواجهات داخلية بين الفلسطينيين أنفسهم في قطاع غزة؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
51.2	63.7	59.1	نعم
42.0	29.8	34.3	لا
6.8	6.5	6.6	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

فيما لو تم إقرار المصالحة الوطنية، بشكل عام، كيف سيؤثر ذلك النجاح عليك أنت شخصياً؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
63.6	59.2	60.8	إيجاباً
17.6	6.9	10.8	سلباً
15.6	33.1	26.7	لا تأثير
3.2	0.8	1.7	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأن عدم التوصل إلى المصالحة الوطنية هو أن بعض الأشخاص يسعون إلى تحقيق؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
45.8	53.1	50.4	المصالح الشخصية
47.0	41.9	43.8	مصالح أحزابهم وحركاتهم
0.6	0.1	0.3	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتبر أن التأخير في التوقيع على المصالحة الوطنية بسبب؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
26.2	24.8	25.3	ضغوطات عربية على بعض الأطراف
33.4	31.3	32.1	ضغوطات إقليمية على بعض الأطراف
32.4	37.8	35.8	مصالح حزبية لحركتي فتح وحماس
8.0	6.2	6.8	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



ينص تقرير غولدستون على إدانة إسرائيل وحماس بعمل جرائم حرب خلال حرب غزة، وتوصل التقرير إلى توصيات بإدانة إسرائيل وحماس، هل أنت مع تنفيذ توصيات هذا التقرير؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
54.6	56.2	55.6	نعم
32.6	32.7	32.6	لا
12.8	11.2	11.8	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

إعادة طرح تقرير غولدستون أمام مجلس حقوق الإنسان العالمي مرة أخرى، على ماذا يؤشر؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
30.6	31.7	31.3	السلطة أخطأت وصححت خطئها
33.0	27.4	29.5	قضية تكتيكية أرادت بها السلطة امتصاص غضب الشارع
21.2	21.2	21.2	السلطة سحبت الذرائع من حماس للتوقيع على اتفاق المصالحة
15.2	19.7	18.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

برأيك أنت وبعد أن خفت الضجة حول سحب تقرير غولدستون، من هو المستفيد من إعادة طرحة أمام مجلس حقوق الإنسان وإقرار توصياته؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
34.2	29.7	31.3	السلطة الفلسطينية
19.2	11.2	14.1	حكومة حماس في غزة
35.0	44.1	40.7	الشعب الفلسطيني
11.6	15.1	13.8	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأنه تم توظيف تقرير غولدستون لدواعي حزبية وفئوية؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
50.0	54.3	52.7	نعم
29.8	27.4	28.3	لا
20.2	18.3	19.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



هل تؤيد أم تعارض إصدار الرئيس لمرسوم يحدد فيه موعد الانتخابات العامة في موعدها الدستوري المقرر في 2010/1/26م بغض النظر تم التوقيع على اتفاق المصالحة الفلسطينية أم لم يتم؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
63.8	67.6	66.2	أؤيد
23.4	21.6	22.3	أعارض
10.6	9.8	10.1	الأمر لا يعني
2.2	1.0	1.5	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل تعتقد بأن إصدار مرسوم بموعد الانتخابات حسب الدستور؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
29.4	29.8	29.6	سيزيد من حالة الانقسام
27.6	27.9	27.8	هو مخرج للجميع من حالة الانقسام
38.8	36.9	37.6	هو استحقاق دستوري بغض النظر عن نتائجه
4.2	5.5	5.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

لو جرت انتخابات رئاسية في الوقت الحاضر لمن ستعطي صوتك؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
7.8	7.4	7.6	مرشح مستقل
4.6	2.6	3.3	مرشح من اليسار
18.0	8.7	12.1	مرشح حركة حماس
37.4	26.2	30.3	مرشح حركة فتح
3.8	5.2	4.7	مرشح وطني مستقل
2.2	2.3	2.3	مرشح إسلامي مستقل
17.8	28.0	24.3	لن أشترك في هذه الانتخابات
8.4	19.5	15.4	لم أحدد بعد
100.0	100.0	100.0	المجموع



لو جرت انتخابات تشريعية في الوقت الحاضر لمن ستعطي صوتك؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
4.8	6.5	5.9	قائمة مستقلين
3.8	3.0	3.3	قائمة من اليسار
18.2	9.5	12.7	قائمة حركة حماس
41.0	27.6	32.5	قائمة حركة فتح
4.0	5.3	4.9	قائمة مستقلين وطنيين
1.6	2.2	2.0	قائمة مستقلين إسلاميين
19.0	27.2	24.2	لن أشترك في هذه الانتخابات
7.6	18.6	14.6	لم أحدد بعد
100.0	100.0	100.0	المجموع

لو جرت الآن انتخابات تشريعية جديدة أي من الكتل التالية تتوقع أن تفوز؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
4.4	3.3	3.7	كتلة مستقلين إسلاميين
6.8	7.8	7.4	كتلة مستقلين وطنيين
47.4	49.5	48.8	كتلة فتح
21.8	14.1	16.9	كتلة حماس
1.6	1.0	1.3	كتلة من تنظيمات اليسار
18.0	24.3	22.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

في حال قيام إسرائيل بإخلاء بعض البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية، هل تتوقع حدوث مواجهات

ما بين الفلسطينيين والمستوطنين؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
70.6	68.3	69.1	نعم
20.8	27.0	24.7	لا
8.6	4.8	6.2	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



كما تعلم فإن هناك حكومة في الضفة الغربية برئاسة سلام فياض، وحكومة أخرى في قطاع غزة برئاسة إسماعيل هنية، برأيك أنت من هي الحكومة الأقدر على إدارة الشأن الداخلي الفلسطيني؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
57.0	62.0	60.1	حكومة سلام فياض
23.4	18.8	20.5	حكومة إسماعيل هنية
19.6	19.2	19.3	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

كيف تقيم أداء حكومة سلام فياض؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
57.2	63.5	61.2	جيد
33.0	26.3	28.8	سيئ
9.8	10.2	10.1	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

كيف تقيم أداء حكومة إسماعيل هنية؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
31.0	35.6	33.9	جيد
57.2	42.3	47.8	سيئ
11.8	22.1	18.3	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

هل أنت خائف على حياتك في ظل هذه الظروف؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
62.0	48.6	53.5	نعم
36.2	50.9	45.5	لا
1.8	0.5	1.0	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع



هل أنت متفائل أم متشائم تجاه الوضع العام الفلسطيني في هذه المرحلة؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
26.2	34.7	31.5	متفائل
72.0	63.5	66.6	متشائم
1.8	1.9	1.8	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

في ظل الوضع الراهن، هل تشعر بالأمان على نفسك وأسرته وأملاكك؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
21.2	23.0	22.4	نعم
37.8	38.7	38.4	إلى حد ما
39.4	37.8	38.4	لا
1.6	0.5	0.9	لا رأي/لا أعرف
100.0	100.0	100.0	المجموع

أياً من الأحزاب والاتجاهات التالية تؤيد؟

قطاع غزة	الضفة الغربية	المجموع	
1.0	0.6	0.7	حزب الشعب
0.6	1.3	1.0	الجهة الديمقراطية
2.8	0.9	1.6	الجهاد الإسلامي
42.8	34.5	37.6	حركة فتح
18.8	12.1	14.6	حركة حماس
0.4	0.1	0.2	حزب فدا
2.4	2.9	2.7	الجهة الشعبية
0.4	1.4	1.0	المبادرة الوطنية
6.2	6.9	6.6	مستقل وطني
1.8	2.6	2.3	مستقل إسلامي
21.6	35.8	30.6	لا أحد مما سبق ذكره
1.2	0.9	1.0	غير ذلك
100.0	100.0	100.0	المجموع